

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح سلم الوصول إلى علم الأصول(61/23)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله انت المستعان وعليك التكلان ولا حول ولا قوة لنا الا بك - [00:00:00](#)

لك الحمد على البدء ولك الحمد على التمام وهذه اواخر او اخر مجلس من المجالس العلمية المعقودة في مذاكرة هذا المتن المافع النافع سلم الوصول الى علم الاصول الشيخ الحافظ - [00:00:31](#)

الحافظ وهو حافظ اسم ومسمى ابن احمد الحكمي رحمه الله رحمة واسعة واکرم مثواه وجعل الجنة مأوانا ومأواه وسنأخذ ايضا بعد المغرب لاتمام الجواب على اسئلة الاخوان ثم قد يقرأ - [00:01:00](#)

عليهم من اشكال حيث اختزلنا الوقت في الدروس السابقة للاجابة على الاسئلة ما بين الاذنين وتحقيقا لرغبة الاخوة والمنظمين سيكون ان شاء الله بعد المغرب لقاء مفتوحا واتماما للجواب على الاسئلة - [00:01:30](#)

قبل ان نبدأ الدرس الاسئلة لن اقبل سؤالا يتعلق لاشخاص معاصرين في اعيانهم سؤال عن فلان وعن فلان هذا لن اقبله ولا ارضى لطالب علم ان يسأل مثل هذا لان هذه الاسئلة في الغالب الاعم ولا اقول في الكل ولكن في الغالب الاعم اسئلة لا خير فيها - [00:01:52](#)

وانما مؤداها ومعناها الاثارة والتشويش وتفريخ الكلمة واشاعة قالت السوء بين المؤمنين ومثل هذه الاسئلة اذا كان لا بد منها فتكون بين السائل وبين المسؤول مباشرة بالغير ان تكون عامة على الناس - [00:02:22](#)

وهذا له اصل في السنة فان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا وقع احد في مخالفة كما اشترطوا على بريرة الذين اشترطوا على بريرة من الانصار ان يشتروها او ويعتقوها ويكون ولائهم يكون ولاء بريرة لهم - [00:02:48](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله او كما قال عليه الصلاة والسلام اذا المنهج النبوي في التنبيه ان يبقى على العموم الا ان يكون لشيء له مناسبة - [00:03:11](#)

ولا اخفيكم قد بلينا وبني المسلمون في هذه الاوقات لمن يسأل اسئلة لا يسترشد منها والسؤال انواع سؤال استرشاد واستيضاح وسؤال امتحان وابتلاء والامتحان بدعة كما ذكر ذلك الامام البرهاري في عقيدته اصول السنة - [00:03:32](#)

وهناك سؤال لينتفع الغير وهناك سؤال ليسفن الغير او يحقق الانسان منه مصلحة لنفسه او لرأيه او لحزبه او لجماعته وهذه اسئلة دائرة بين الكراهة وبين التحريم وكما يقول الاصوليون الحكم - [00:03:55](#)

يدور مع علته وجودا وعدم ونتم الان ما تيسر من اكمال هذا النظم نعم سم بالله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:04:19](#)

قال الناظم رحمه الله تعالى والعرض تيسير الحساب في النبأ ومن يناقش الحساب عذب والعرض تيسير نعم اعده والعرض تيسير الحساب في النبأ ومن يناقش الحساب عذب والعرض تيسير الحساب في النبأ - [00:04:40](#)

ومن يناقش ومن يناقش الحساب عذب ايوة نؤمن مما يكون يوم القيامة بعرض الاعمال وعرض الاعمال هو ان يعرف الناس اعماله يعرف الناس اعمالهم التي عملوها من خير او من شر - [00:05:05](#)

ويكون ايضا في ذلك المقام استلام الكتب باليمين او بالشمال او من وراء الظهر يوم تعرضون لا تخفى منكم خافية وهو ان ان الناس والعباد والمكلفين بالناس والجن يعرضون على الله جل وعلا - [00:05:34](#)

لا يتخلف عن ذلك العرض احد ومن اسماء يوم القيامة يوم العرض ويوم القيامة لما كان يوما عظيما جليلا تنوعت وتعددت اسماءه وجاء في القرآن وفي السنة اكثر من ثلاثين اسم - [00:05:59](#)

يوم القيامة سمي بيوم القيامة بيوم العرض لعارض الاعمال وعرض العباد على الله سمي بيوم الدين لان فيه الادانة ادانة الناس باعمالهم بيوم الجزاء لان فيه جزاؤهم على ما قدموا من خيرا فخير او شرا فشر - [00:06:15](#)

سمي بيوم التنادي لان كل امة تنادى بايمانهم سمي باليوم الاخر لانه اليوم الثاني الذي لا ثالث بعده سمي بيوم الفصل لان الله جل وعلا يفصل فيه بين الخلائق بين الظالم وبين المظلوم وظالمه - [00:06:37](#)

بين المقهور وقاهره بين المؤمن والكافر سمي بيوم التغابن لان فيه ماذا يغبن اهل الجنة اهل النار سمي بيوم ها يوم الحساب لان فيه المحاسبة سمي بيوم الحشر لان الله يحشر - [00:07:01](#)

الاولين والآخرين سمي بيوم ها يوم يوم الدين ذكرناه لان فيه الادانة الواقعة لان ذلك اليوم يقع فيه على اعداء الله ما توعدهم الله سمي بالطامة لان هذا اليوم يضم كل باطل - [00:07:24](#)

وداهيته اعظم الدواهي وسمي بيوم ها؟ الحاقة لان الله يحق على كل مبطل بيوم الازفة ازفت الازفة اسماء عديدة وتنوعت اسماء يوم القيامة تدرون لما؟ لان هذا اليوم عظيم وكل شيء عظيم جليل لاحظوا ان اسمائه تكون متنوعة ولهذا اعظم العظماء من هو - [00:07:53](#)

الله جل وعلا وله اسماء عظيمة لا نحصيها اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك - [00:08:24](#)

فاسماء الله لا تحصر الذي اعلمنا منه في القرآن كم تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة الا واحدا ولهذا جاء في حديث ابي هريرة في الصحيحين ان لله تسعة تسعة وتسعين اسما - [00:08:43](#)

مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة ولهذا لما كان ربنا عظيم فاسماؤه لا تحد ولا تحصر النبي عليه الصلاة والسلام لما كان عظيما بالنسبة الى الانبياء تعددت وتنوعت اسماءه سمي محمد واحمد - [00:09:02](#)

والماحي والحاشر والعاقب وخاتم النبيين وسيد ولد ادم وهكذا من ذلك يوم القيامة يسمى بيوم العرض عرض العباد وعرض اعمالهم على الله ومما يكون ايضا استلام الكتب والناس يوم القيامة على فريقين لا ثالث لهما - [00:09:19](#)

من اخر كتابه باليمين وهذه بشرى له وعلامة على سعاده وعلى فلاحه وعلى زكاته حيث كان ممن اخذ كتابه باليمين والذين يأخذون كتابهم باليمين السابقون السابقون اولئك المقربون وايضا اصحاب اليمين - [00:09:43](#)

والسابقون اكمل وافضل واعلى رتبة وجزاء وفلاحا من اصحاب اليمين. وكلهم الى الصنفين ممن يأخذ كتابه باليمين الفريق الثاني الكفار ويدخل فيهم المنافقون والمشركون والمجوس وسائر ملل الكفر وهؤلاء يأخذون كتابهم بالشمال - [00:10:07](#)

ومنهم من يأخذ كتابه بشماله لكن من ورائي من وراء ظهره وتحسيرا له وتخذيلا له وهذا العرض يكون على الملأ على الملأ على الناس جميعا اللهم رحماك في ذلك الموقف - [00:10:33](#)

اللهم عفوك وسترة ومسامحتك وهي ارجى لنا من اعمالنا ومن ذنوبنا الحقيقة في ذلك الموقف ليس للانسان الا رحمة ربه لا حرمانا الله واياكم رحمته نعم قال رحمه الله ولا تكفر بالمعاصي مؤمنا - [00:10:58](#)

الا مع استحلاله لما جنى ولا تكفر بالمعاصي مؤمنا الا باستحلاله لما جنى هذي مسألة التكفير وهي مسألة مهمة وجليلة من اعظم مسائل الايمان اعظم مسائل الدين مسائل الاسماء والاحكام - [00:11:31](#)

مسائل الاسماء والاحكام. الاسماء اسماء الناس في الدنيا والاحكام احكامهم يوم القيامة والتكفير يتعلق باسم من اسماء الناس في الدنيا هل هم مؤمنون او فاسقون او كفار ولهذا لا تكفر مسلما - [00:11:53](#)

بما جنى او بمعصية حتى يكون مستحلا لذلك الذي جنى وهذا اصل ذكره العلماء تذكره الطحاوي رحمه الله بقوله ولا تكفر احدا من اهل القبلة لا تكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله - [00:12:12](#)

فاذا استحل الحرام او استحل المعلوم من الدين بالضرورة فهنا استحق التكفير لانه عارض الحكم الالهي المجمع عليه مثل ماذا ان يستحل معصية عرف بالشرع تحريمها الزنا او شرب الخمر - [00:12:37](#)

او الربا او قتل النفس هذي المعاصي الكبار التي عرف بالشرع تحريمها فيقول هي حلال الله يحرمها وهذا يحللها يستحلها هذا قد اوبق نفسه او يستحل معلوم من الدين بالضرورة - [00:13:01](#)

ما هو معلوم من الدين بالضرورة عند اهل العلم عدة معاني المعلوم ان الدين بالضرورة له عند اهل العلم عدة معاني احدها انه ما اتفق في الشرائع على تحريمه ما اتفقت الشرع على تحريم هذا معلوم - [00:13:27](#)

من الدين بالضرورة ولهذا الربا والزنا والظلم مما اتفقت الشرائع على تحريمه القول الثاني او المعنى الثاني من علوم الدين بالضرورة هو ما لا يسهل المسلم جهله من دين الله - [00:13:56](#)

ما لا يسهل احد ان يجهله لو قال واحد والله انا ما ادري الصلاة حلال الصلاة واجبة ولا ما هي بواجبة هل يقبل لان الصلاة لا يسهل احدا جهلها ذلك اركان الاسلام العظام - [00:14:16](#)

صيام الزكاة والحج والتوحيد وهذا معلوم من الدين بالضرورة من المعلوم يأتي بالضرورة ايضا ما لا يصح الايمان الا به اصول الدين واصول الايمان هذا معلوم من الدين بالضرورة من استحله او انكرها - [00:14:33](#)

فانه لا يكون مؤمنا والمعلوم ان الدين بالضرورة ايضا ما اجمع عليه العلماء وهذا المعنى الرابع معلوم من الدين بالضرورة الامر الذي اجمع عليه العلماء فلا تصح مخالفتهم في ما اجمعوا عليه - [00:14:57](#)

ولهذا لا يكفر احد بذنب ما لم يستحله التكفير الحكم على معين او على جماعة بالكفر المخرج من الملة والتكفير له خطر خطره ان من حكمت عليه بالكفر من حكم عليه بالكفر - [00:15:14](#)

بعينه او بفئته ان هذا يلزم انه ليس بمسلم يعني انه حابط العمل. يعني انه كافر يعني انه لو مات كان في النار يعني انه لو مات لا يصلى عليه ولا يغسل ولا يكفن ولا يدفن مع المسلمين - [00:15:43](#)

ولا يورث منه اهله الذين هم على دين الاسلام بل اذا كفرت معينا فارقته زوجته في احكام النكاح اذا هذه مظاهر لاختار التكفير الله جل وعلا يقول ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد حبط عمله - [00:16:03](#)

وهو في الآخرة من الخاسرين ويقول سبحانه ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين والنبي عليه الصلاة والسلام حذر من - [00:16:23](#)

التسرع في التكفير بغير حق اما التكفير بحق وببينة فهذا له مقام ثاني وهذا جائز بشرط اهله ان يكون ممن يتناول ذلك اما القضاة الشرعيون واما العلماء المتحققون في علمهم - [00:16:42](#)

النبي عليه الصلاة والسلام صح عنه انه قال من قال لآخيه يا كافر من قال لآخيه يا كافر وقد باء به اي بالكفر احدهما. ان كان كما قال والا حارة ورجعت على صاحبه - [00:17:03](#)

المسألة ليست مسألة سهلة اتعرفون حديث اسامة ابن زيد رضي الله عنه في الصحيحين انه كان في غزوة انطلق هو ورجل من الانصار في غزوة فهرب منهم رجل فلحقوه حتى ادركوه في شعب - [00:17:21](#)

الانصاري واسامة بن زيد رضي الله عنه. وكان اسامة شابا يافعا لان اسامة لما توفي النبي كم كان عمره ثمانية عشرها عاما ثمانية عشر عاما او ثمانية عشرة سنة - [00:17:44](#)

حيث ولاه على جيش السائر الى الروم دل على ان هذا كان قبل هذا السن اذا هو شاب لما ان ادرك ذلك الرجل رفع عليه اسامة السيف فلما رأى بالغة السيف على رأسه قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:18:05](#)

فاما الانصاري فكف عن ذلك الرجل واما اسامة رضي الله عنه ها ضربه حتى قتله بلغ الخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال يا اسامة

فقتلته بعدما قال لا اله الا الله - 00:18:29

قال يا رسول الله ما قالها الا اتقاء القتل او اتقاء السيف قال هلا شققت عن قلبه هل تدري انه ما قالها الا خوف القتل مع ان هذا هو الظاهر هو ظن اسامة واجتهاده - 00:18:51

كيف بك بلا اله الا الله اذا جاءت حاجة يوم القيامة وهذا يورثنا الخطر العظيم في ان نكفر مسلما بغير وجه حق لانه اذا كفرناه استحللنا دمه كما جاء في حديث في الصحيحين - 00:19:08

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل دم امرؤ مسلم دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثالث لدينه المفارق للجماعة اذا ترك دينه حل دمه وهو المرتد - 00:19:26

الزاني والنفس بالنفس والكفار في تعاملنا معهم ينقسمون الى ستة اقسام القسم الاول الكافر المرتد الذي هو مؤمن ثم ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام فارتد عن دينه اما تعاطى السحر او صدق بالسحر - 00:19:45

او تعاطى الكهانة او صدق بالكهانة او سجد او ذبح لغير الله او حكم بغير ما انزل الله وابدل بذلك شرع الله او استحل معصية من المعاصي المعلوم تحريمها فهذا يكون مرتد ما لم يتب - 00:20:11

والمرتد اعظم كفرا من الكافر الاصلي بان المرتدة دخلت في فذاق طعمه ثم خرج منه وهذا حكمه القتل اذا صدق عليه ذلك الفعل وهذا مرده الى القضاة والى العلماء النوع الثاني الكافر الاصلي - 00:20:34

وهم خمسة انواع من حيث مقاتلتهم النوع الاول الذمي الذي له ذمة اليهود والنصارى ويلحق فيهم المجوس ويلحق فيهم ايضا من اخذ اخذ منهم ولي الامر الجزية فدفعوا الجزية ليعيشوا مع المسلمين ويأمنوا بامنهم. ويرغدوا برغد عيشه - 00:20:57

فهؤلاء الذين اعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون لهم ذمة ويدخل فيه المشركون اذا اعطوا الجزية اختاره ابن القيم اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم اختاره واطال الكلام عليه في كتاب احكام اهل الذمة - 00:21:25

الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر والذين كفروا حتى يعطوا الجلوسة عن يد وهم صاغرون النوع الثالث الكافر المعاهد الذي له عهد اعطاه ولي الامر او نائبه او احد من المسلمين اعطاه عهدا - 00:21:43

هذا لا يجوز ان يغفر عهده لا يجوز ان يحفر عهده ومن اخطر عهدا فقد غدر والغدر من شعار وخصال المنافقين ومن العهد الان الاعراف الدبلوماسية المعاصرة ما يتعلق بالفيزا - 00:22:06

اذا منحت لكافر فيزا ان فيزا دبلوماسية او فيزا تجارية او فيزا مرور او ترانزيت او اقامة فهذا عهد لا يجوز ان يغفر له عهده الا بان ينتهك شرطا من شروطها - 00:22:26

النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في صحيح البخاري وغيره من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليبلغ من مسيرة اربعين سنة من قتل المعاهد اي اهرق دمه وقد عصمه الله بعصمة العهد - 00:22:43

لا يرح رائحة الجنة الثلث الرابع الكافر المستأمن تسافر ايش المستأمن هو من قوم من كفار وربما اعداء لنا لكنه طلب الامانة في بلادنا دخل عند المسلمين غالبا الامان اما على نفسه - 00:23:03

اما على ولده اما على عرظه اما على ماله وهذا كثير في اوقات عز المسلمين ومناعتهم فهذا المستأمن الذي اعطي امان لا يجوز ان يهيج ويقتل لا يجوز ان يهيج ولا ان يقتل. لان له امان - 00:23:28

والاصل فيه قول الله جل وعلا في سورة براءة وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ثم ابلغه مأمنه. ذلك بانهم قوم لا يعلمون - 00:23:55

النوع الخامس الكافر الذي لم يقاتلنا الذي لم يحمل علينا السلاح لم يشارك في مقاتلتنا ولا برأيه ولا بمشورته لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ديارهم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين - 00:24:15

لان الذين نهينا عنهم هم هؤلاء اما الذين قاتلونا واخرجونا واذونا في ديننا فهؤلاء لا حرمة لهم وهذا يسمى بالكافر الحربي ويأتي بيانه. يدخل في هذا النوع المرأة الكافرة في بيتها - 00:24:40

او في عملها المزارع في مزرعته العامل في مصنعه الراهن في صومعته الكاهن في كنيسة الطفل الوليد الصغير الشيخ الكبير هؤلاء لا يجوز قتلهم حتى لو كان قومهم محاربين ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا بعث سرية - [00:24:57](#) وهذا متواتر في حديث بريدة وغيره قال لا تقتلوا شيخا كبيرا ولا امرأة ولا وريدا ولا وليدا ولا راهبا في صومعته لان هؤلاء ما قاتلونا وديننا ما جاء لسفك الدماء - [00:25:19](#)

ولما رأى امرأة في الغزو مقتولة والناس متكالبون عليها قال ما هذا؟ قالوا امرأة مقتولة يا رسول الله قال ما كان لهذه ان تقتل ما كان لهذه ان تقتل الا ان يكون للمرأة - [00:25:37](#)

قولي الشيخ الكبير يكون له رأي وتدبير او جاء ان يكون جاسوسا فان النبي عليه الصلاة والسلام في غزو الطائف لان السنة وكان شيخا كبيرا مع انه شاعر فحل هو الذي يقول وحدوا الله فهو للمجد اهل. ربنا في السماء امسى عظيما - [00:25:52](#)

السنة كان له رأي وكان يشير على الناس بما يفعل اذن بقتله الصنف السادس الكافر المحارب الذي حاربنا سواء بنفسه او برأيه سواء من دولة كانت هي محاربة لنا او كان مع دولة حاربتنا - [00:26:17](#)

فهذا لا حرمة له ولا عصمة لدمه بقيت مسألة وهي ان دم المسلم ليس خد الكافر ولا تتكافأ الدماء المسلم اعظم عند الله قدرا منه من الكافر لكن الكافر له عصمة اذا كان من الانواع - [00:26:41](#)

ذكرنا اما ان يكون ذميا او معاهدا او مستأمنا او يكون ممن لا يقاتل مثله كالمرأة والشيخ والطفل والراهب هؤلاء لهم ايش لهم عصمة في دمائهم لكن لا يوجد عصمة الاسلام انما عصمة العهد - [00:27:01](#)

وعصمة حرمة الدم بغير وجه حق ولهذا لو قتل مسلم كافر معاهد او ذمي ما يجوز ان تقتل المسلم في هذا الشهر قصاصا ولا ان نقيد هذا المسلم بذات الكافر - [00:27:22](#)

لان الدماء لا تتكافأ وانما هذا يعذر على ما يراه ولي الامر بتعذيبه وانما الذي يكافئ المسلم المسلم الذي مثله رجلا او امرأة وسائل التكفير يا اخواني مسائل عظيمة والتكفير له ضوابط - [00:27:40](#)

وله قواعد عامة من اهمها وانا ارجع بقيتها الى محاضرة عند الاخوان في التسجيلات وسيوزعونها عليكم حول ضوابط التكفير وخطره وشبهات المكفرين فيه من اهم هذه الضوابط ان التكفير حكم شرعي محض - [00:28:05](#)

حكم شرعي محض اي خالص مرده الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم فمن كفره الله او كفره رسوله كفرناه ليس مرده للهوى قول الكره الشخصي او الكره الحزبي - [00:28:27](#)

بعض الناس اذا كره حزبا من الاحزاب او جمع من الجماعات هذا هوا وليس مرده الى التشهي ويستمرده الى الظن بل التكفير يقين لان التكفير ينتج عنه احكام منها استحلال الدم واراقة الدم - [00:28:46](#)

هذه مسألة عظيمة ولهذا انيط حكم التكفير بمن من الذي يقيمه القاضي الشرعي الذي هو نائب عن رب العالمين وقع عن الله في حكمه ابن القيم الف كتاب سماه اعلام الموقعين عن رب العالمين لان القضاة - [00:29:05](#)

يوقعون عن الله جل وعلا في ماذا في انفاذ احكامه والحكم بحكمه بين الناس وايضا اذا العالم قد لا يكون هناك قاضي شرعي لا يقيم في البلد حكم شرعي يكون اذا مرده الى العالم المتحقق في علمه - [00:29:24](#)

اذا التكفير خطير وامره جليل ومرده الى من الى الله ورسوله فالعالم والقاضي هو الذي يستنبط هذا الحكم الالهي فينفذه في حقه ولهذا لو تتبعنا القرآن والسنة وجدنا ان انواع المكفرين ثلاثة انواع - [00:29:42](#)

من كفر جنسا هناك من كفر وصفا وهناك من كفر عينا فمن كفرهم الله ورسوله جنسا فكفرهم جنسا ولا كرامة لهم من كفرهم الله ورسوله وصفا يكفرهم وصفا ومن كفرهم الله ورسوله عينا فنكفرهم عينا ولا كرامة لهم - [00:30:05](#)

هذا واضح ولا يحتاج الى ايضاح ها طيب المثال يتضح المقال من كفرهم الله ورسوله جنسا لو قال واحد ان اليهود كفار ولا موب كفار؟ جنس اليهود كفار لم لان الله كفرهم ولان رسوله صلى الله عليه وسلم كفرهم جنسا - [00:30:32](#)

طيب النصارى كذلك المجوس المشركون جنس هؤلاء الكفار لان الله ورسوله قد كفروهم في القرآن وفي السنة. فهذا الجنس تكفرهم

باجناسهم طيب لو قال لنا واحد تعال يا جماعة ليش تكفر اليهود والنصارى؟ ذولا اخوانا - [00:31:01](#)

ما يقال هذا يا اخوان هذا اخواننا يعبدون ربا واحدا لهم كتاب لهم نبي ايش رأيكم بهذا نقبل هذا القول لو لم يكفرهم الله جل وعلا ورسوله فلما كفرهم الله وكفرهم رسول الله ما كان لاحد لهم كرامة بعد هذا. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاث - [00:31:25](#)
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اذا كفروا بجنسهم ومن كفر بجنسه لا قول لاحد به. ولهذا من نواقض الاسلام وهو الناقض الثالث من لم يكفر المشركين - [00:31:50](#)

او شك في كفرهم او صحح مذهبهم لانه بهذه الاحوال الثلاثة يعترض على من يعترض على الله ما الذي يكفر من كفره الله؟ وش كان يقول؟ لا يا ربي ما هم كفار. الله يقول وهم كفار انهم كفار - [00:32:10](#)

او يعترض ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم او شك في كفرهم ما عنده يقين والله والله ما ادري اليهود والنصارى كفار ولا ما هم كفار؟ يمكن انهم مسلمين يمكن انهم كفار - [00:32:28](#)

هذا في الحقيقة ناقل من النواقض لان الله جل وعلا تيقنا انه كفره في القرآن وكفرهم النبي صلى الله عليه وسلم في السنة او الثالثة وهي اردى ان يصحح مذهبهم. يقول دينهم دين ابراهيمي دين سماوي. انزل عليهم كتاب ارسل لهم رسول. فنحن نصدقهم -

[00:32:41](#)

ولا تكفرهم واقبح من هذا ان يكونوا اخوانا لنا. يدعي انهم اخوان لنا باننا كلنا اهل ديانات سماوية والله لا اخوة بيننا وبينهم وقد

حكم الله علينا بالاسلام والايمان وحكم عليهم بالكفر والشرك - [00:33:00](#)

وانه من اهل النار والله يقولها صلى الله عليه وسلم حالفا وهو بار ولو لم يحلف ولو لم يقسم والله لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل - [00:33:19](#)

النار طيب من كفرهم الله ورسوله وصفا قبل هذا من كفرهم الله ورسوله عينا فرعون شرايكم كافر للمؤمن ابليس الا ابليس ابى

واستكبر وكان من الكافرين التمرود بن كنعان كافر - [00:33:34](#)

امية بن خلف سافر لما جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام والنبي مسددا ظهره الى البيت ومعه عظم قد يبس عظم يابس ثم قال يا

محمد فرفع النبي اليه رأسه - [00:34:07](#)

الا تزعم ان الله يعيد هذا العظم لحما يوم القيامة ثم فك العظم في يده ونفخه في وجه النبي عليه الصلاة والسلام هؤلاء القوم اشد يا

اخوان لو اعطي واحد منكم الان عظم يابس يقدر يفتح في يده - [00:34:25](#)

ها اولئك اشداء في الجسم يمكن ايادينا الان مثل ايادي نسائهم من قبل ولا مؤاخذة العظم في وجه النبي عليه الصلاة والسلام على

باب من باب الاستنكار انكار البعث قال نعم يقول نعم ازعم ذلك وسيدخلك الله النار - [00:34:42](#)

وانزل في ذلك آيات تتلى من اخر ياسين. اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة؟ فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا اي بهذا العرض

ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم - [00:35:10](#)

قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. اخرج شيئا من ضده الشجر الاخضر بارد

ولا ظل. اخرج الله منها ضدها - [00:35:24](#)

الحار اليابس الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق

مثلهم؟ بلى وهو الخلاق العليم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:35:38](#)

ابو جهل من ابو جهل عمرو بن هشام فرعون هذه الامة في الجنة ولا في النار ارسله الله في النار ابو لهب وامراته حمالة الحطب في

النار. اذا من كفرهم الله ورسوله عينا - [00:35:54](#)

ونكفرهم عينا ولا نبالي ولا نبالي ولا نجامل ولا نماري النوع الثالث من كفرهم الله ورسوله وافصل من قام به هذا الوصف كان كافر

اباخذ مثال على من كفرهم الله وامثالهم كفرهم الرسول لئلا - [00:36:12](#)

يتشعب المقام والا هذا المقام مقام واسع وطويل وانا احتلكتكم على هذه المحاضرة ومن احيل على مليء فليحسن المحاضرة جاهزة

للاخاه المحاضرة جاهزة ارجعوا الى الاخ عبد الله ولا للشيخ حمدي - [00:36:38](#)

اي نعم من كفرهم الله ورسوله ووصفه مثل ماذا مثل المستهزئ الذي استهزأ بالله او برسوله او بآياته او بدينه. الم يكفره الله كفره

الله ولا ما كفره في اي سورة - [00:36:56](#)

في سورة التوبة ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله ورسوله كنتم

تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:37:14](#)

ان نغفو عن طائفة منكم نغذب طائفة لانهم كانوا مجرمين اذا اثبت الله لهم ايمان تلاه بهذا الاستهزاء كفرا. ولهذا قال في الاية الاخرى

ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا - [00:37:36](#)

طيب من السنة ما مر علينا في الحديث لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم وغيره من اتى كاهنا او عرافا فسأله وصدق

فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:38:00](#)

اذا هذا الوصف اذا قام باحد فهو كافر بما انزل على محمد وهذه يا ايها الاخوة اهم ضوابط التكفير وقواعده انه من كفره الله

باسمه او بوصفه او بجنسه او كفره الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:18](#)

باسمه بعينه او بوصفه او بجنسه فهؤلاء نكفرهم ولا نجامل على حساب ديننا ما نقول نحن الان عندنا حوار معه عندنا علاقات تسامح

امور مصالح دبلوماسيات هذه المسائل مسائل الدين ومسائل العقيدة لا مجاملة ولا مساومة عليها - [00:38:38](#)

ابدا ولكن نحذر من ان نكفر المسلمين بغير في غير ماذا؟ بغير بينة ولهذا لابد في تكفير المسلم من شروط في المسلم لابد له من

شروط اولها ان يكون هذا المسلم المكفر - [00:39:01](#)

وقع في امر هو كفر اكبر موب كبر اصغر وقع في امر ناقض من نواقض الدين مخرج من الملة فاذا وقع في امر لا يخرج من الملة هل

نكفره وقع في معصية في كبير هل نكفره - [00:39:20](#)

الا انكم مثل خوارج مثل المعتزلة الوعيدية اما اهل السنة لا يكفرونه بالذنب انما يكفرونه بامر مكفر. كيف نعرف المكفر؟ بما كفر الله

جل وعلا وكفر رسوله فاعله اذا هذا الاول ان يقع في مكفر - [00:39:35](#)

ناقض للملة موجب للردة اكبر شرك اكبر نفاق اعتقادي الامر الثاني ان يكون عالما بذلك وقع فيه عن علم ما وقع فيه عن جهل ذلك

الرجل الذي اضل راحلته عليها طعامه وشرابه - [00:39:53](#)

في ارض ثلاث ها حتى كاد ان يهلك وجلس ينتظر الموت عند اصل شجرة ثم غفت عينه فلما افاقه الى راحلته على رأسه قال من

شدة الفرح اللهم انت عبيدي وانا - [00:40:18](#)

ربك هل هو قاصد ولا مخطئ اخطأ من شدة الفرح الذي قال ما هو بكفر كفر لكنه لم يؤخذ به لم؟ لانه خطأ لم يقله عالما. اذا الشرط

الثاني ان يقع في الكفر عالما به - [00:40:35](#)

الرصاص ان يقع في الكفر مختارا مختار ما هو بكرة مغصوب لان الله جل وعلا يقول من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه

مطمئن بالايमान ولكن منشرح بالكفر - [00:40:51](#)

صدرا منشرح بالكفر انشرح صدره بالكفر رضا به دخل النصرانية راضيا بها اليهودية راضيا بها المجوسية راضيا بها عبد الله ابن

جحش لما هاجر لارض الحبشة كان من من الصحابة من المهاجرين الاول الى الحبشة لكنه رضي بدين النصارى فدخل فيه فمات على

نصرانية يشكون - [00:41:08](#)

مرتد مع انه زوج من زوج ام حبيبة رضي الله عنها لكنه ارتد عن دينه فلا له اذا دخل في دينهم وقع في هذا الامر مختار ولا مكره

مختار. طيب بلال وعمار وقعوا في الكفر مكرهين. سبوا رسول الله سبوا دين الله في حال اكره - [00:41:31](#)

اؤخذ ولا ما اؤخذوا لم يؤاخذ وفيه نزلة هذه الاية من كفر بالله من بعد ايمانه ولكن منشرح وكفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه

مطمئن بالايमान ولكن منشرح بالكفر صدرا - [00:41:54](#)

هؤلاء لم يؤاخذوا. ولهذا قال لهم النبي ان عادوا فعودوا الشرط الرابع ان يكون مكلف على وقوعه التكفير يكون مكلف. يعني عاقل

بالغ نودع النبوة رجل ادعاء النبوي وش حكمه - 00:42:12

كفر ذكر النبوة رجال على ما يسمونه الناس تيرلنلي ها ابن حلال مصيف موب صاحي شنسوي مكفرة وين نوديك لو عندنا في

السعودية نوديه للطايف مستشفى الامراض النفسية في الطايف - 00:42:34

يعني نعالجه لان هذا ما نكفره بعينه مع انه وقع في كفر لكن لم؟ لانه ليس مكلفا. طيب صغير في السن سب الله او سب رسول الله او

استهزأ بالدين وهو صغير لم يبلغ - 00:42:57

ايش نسوي فيه ها نعلمه نبين له ان كان ابوه يؤدبه بالادب المناسب لكن ما يكفر. لانه غير مكلف هذه اهم شروط التكفير ويعرف

ايضا موانع التكفير والموانع الا يكون - 00:43:12

ها الا يكون متأولا في هذا في هذا الامر مكفر ان كان عنده عنده شبهة عنده تأويل فهذا ما يكفر ولهذا من انكر علو الله على عرشه

هذا وقع في الكفر - 00:43:37

من انكر علو الله على خلقه هناك علو على الخلق وهناك استواء على العرش ومن الخلق العرش والله عائن على خلق وعائن على

عرشه. من انكر علو الله انكار علو الله على خلقه كفر - 00:43:51

لكن ليس كل من انكر هذا يكون كافرا. لان عنده تأويل عنده شبهة. عنده لوثة. فهذه مانعة من تكفيره بعينه الاكراه ما معنى التكفير

بالعين الا يعلم ان هذا كفر يظنه معصية من المعاصي ووقع فيها - 00:44:06

هذا مانع من تكفيره بعينه الا يكون مكلفا يعني يكون مجنون او سكران او تحت تأثير مخدر او صغير فهذا مانع من تكفيره بعينه. وقد

لخص هذا شيخ الاسلام رحمه الله في كشف الشبهات. الخاتمة الجامعة منه حيث قال - 00:44:23

ومن عرف التوحيد وتركه عرف التوحيد وتركه اذا فيه علم وعرف الكفر ووقع فيه غير مكره فهو غير معذور هو ايش غير معذور

هذا ما يتعلق يا ايها الاخوة بالتكفير سواء لمعين او لجماعة او لامة او لدولة او لغير ذلك - 00:44:45

وهو وهو درب خطر ومزلق وعري يجب الحذر منه ويترك هذا لاهل العلم والمعاي من عافاه الله ولا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله ماذا

الله العافية ما دام ان هذا الامر - 00:45:08

مكلف به ومناطق به غيركم فاحمدوا ربكم انكم عوفيتهم منه ولهذا عظم شأن القضاة بما لان القضاة من مهامهم هذا الامر فيه باب في

كتاب الحدود اسمه باب ايش؟ باب احكام - 00:45:26

المرتد باب حكم المرتد وهذا من موجبات ومهمات القضاة الله يعينهم والمعاي من عافاه الله. بعض الناس يتكلف ما لم يكلفه الله به

الله به فيقف في مجلس واحد يكفر فلان وعلان. والجهة الفلانية والعلانية بهوي. ان كفر بعلم فهذا ابلاغ - 00:45:41

حكم الله جل وعلا لكن ان كفر بغير علم ولاية التكفير ولا يدرى احكامه لا يدرى شروطه لا يدرى موانعه اهو اهل ولا مهوب اهل لهذا لا

سوى تكفير له احكام تترتب عليه. ما هو بوصف مثل البدعة مثل التفسير ووصف ثم - 00:46:05

يمضي لا له احكام مترتبة عليه. والتكفير غالبا ما ينشأ عن التفسير وعن التبديع وهي مراحل تفسيفه ثم تبديع وتاليها اخذ اخرها

هو في التكفير وهذا من اخطر الامور واقبحها. ولهذا يجب الحذر من ذلك. والا يلج الانسان في هذا الباب - 00:46:22

الا بعلم صحيح وعقل صحيح موروث عن الكتاب والسنة لا بالهوى ولا التشهي ولا بالحزب ولا بالجماعة ولا بتفريق الناس ولا اي دعاية

من دعايات الجاهلية ولهذا من المصالح العظيمة في في هذين الصنفين القضاة - 00:46:44

شرعيين وفي العلماء المتحققين الذي يعرفون الكفر والتكفير والردة واحكام ذلك في الشروط والموانع وما يتعلق بذلك من الامور

الان الذي ما يصلي اذا رفع للقاضي يستتاب لمن استتاب؟ ليدراً الحد بادنى شبهة. يستجيب مرة وثنتين وثلاث. فان لم يتب -

00:47:10

في ثلاث مرات والسيف على بليغة السيف على رأسه فهذا عرف انه معاذ ويستحق ماذا يستحق ان يكفر بعينه ثم يهرق دمه لانه مرتد

وبقية الطوايط وما يتعلق بها احلناكم الى هذه المحاضرة تسمعونها ان شاء الله - 00:47:33

ولا نطيل باكثر من ذلك لان اخذنا في هذا الموضوع امرا ازود من المقرر له لكن هذا حتى ما اقتضاه المقام ولا سيما في هذا الزمان

نعم وتقبل التوبة بالغرغرة - 00:47:53

وتقبل التوبة بالغرغرة كما أتى في الشريعة المطهرة قال وتقبل التوبة بالغرغرة وتقبل التوبة قبل الغرغرة أتى في الشريعة المطهرة بعد ما ذكر التكفير واحكامه وانه لا يجوز ان يكفر مسلم - 00:48:10

بذنّب ما لم يستحله عرض على مسألة تتعلق بهذا الباب باب الايمان وزيادته ونقصانه واحكام اهل الذنوب والمعاصي ان التوبة بابها مقبول قبل الغرغرة كما أتى ذلك لما أتى في الشريعة المطهرة - 00:48:33

التوبة مقبولة ما لم يحصل امران دلت عليهما ادلة الكتاب والسنة الامر الاول ما لم يغرغر الانسان والغرغرة ان تبلغ روحه الحلقوم تبلغ روحه التراقي كادت روحه ان تخرج من اين - 00:48:51

من جسده هذا معنى الغرغرة ما هوب اذا بلغت روح الحلقوم قال اتوب. قال لا تنفعه التوبة الحالة الثانية ان تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت الشمس من مغربها قفل باب التوبة - 00:49:10

والله جل وعلا يقول كما في سورة الانعام في اخرها هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل - 00:49:28

او كسبت في ايمانها خيرا. قل انتظروا انا منتظرون. يكمل بعد الاذان استغفر الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله - 00:49:46

لا اله الا الله قال وتقبل التوبة قبل الغرغرة كما أتى في الشريعة المطهرة الله جل وعلا يقول في اية الانعام هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك - 00:51:44

يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من مغربها - 00:52:45

او الدجال او دابة الارض وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا اذا باب التوبة مفتوح ما لا تطلع الشمس من مغربها - 00:53:03

وجاء في الحديث ان بابا قبل المغرب عرضه مسيرة سبعين سنة في لفظ الاربعين سنة لا يزال مفتوحا حتى تطلع الشمس من مغربها. فاذا طلعت من مغربها اغلق وهو باب - 00:53:18

التوبة ويقول صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تنقطع الشمس - 00:53:36

من مغربها فاذا طلعت الشمس من مغربها امن الناس كلهم اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في الحديث الصحيح ان الله يقبل - 00:53:56

توبة احدكم ما لم يغرغر او تطلع الشمس من مغربها يعني اذا غرغر بلغت الروح الغرغرة لا تنفعه التوبة لانه امثل قبل ذلك فلم يستنفل واذا طلعت الشمس من مغربها - 00:54:14

لا يصلح عند اذن التوبة. وذلك ان الله جل وعلا يقضي وقضاه حق وقضى ان الشمس اذا غربت تستأذن ان تطلع على من غربت عليه مرة اخرى فيؤذن لها حتى اذا جاء وعد الآخرة - 00:54:31

ارجعي فاخرجي من حيث غربتي فلا يفجأ الناس الا وقد طلعت عليهم الشمس من حيث غربت ترتفع في كبد السماء فيذهب الناس يراهم يراها كلهم اجمعون يذهب يريد ان يتوبوا الكافر يريد ان - 00:54:50

يسلم والفاجر العاص يريد ان يتوب فذلك حين لا ينفع ايمانها لم تكن ات من قبل ولا تقبل توبتك هذا التائب لا من الكفار ولا من فساق عصاة المسلمين والمؤمنين - 00:55:09

وهذا يا ايها الاخوة يوجب ان يكون المؤمن دائما توابا او اوابا منيبا مسلما مدعنا الى الله جل وعلا لان الله امرنا بهذا وانيبوا الى ربكم واسلموا له النبي عليه الصلاة والسلام - 00:55:26

الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يعد له في المجلس الواحد سبعين استغفارا بل في حديث ابن عمر مئة استغفار في

المجلس الواحد استغفر الله واتوب اليه - [00:55:42](#)

وهو من من غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. اذا نحن من باب ايش من باب اولى ان نلح على الله جل وعلا بالتوبة والاستغفار الله

جل وعلا ينزل - [00:55:56](#)

في الثلث الاخير من الليل يعر على عبيده وعلينا ومغفرته كما جاء في حديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة

والسلام قال ينزل ربنا تبارك وتعالى في الثلث الاخير من الليل - [00:56:08](#)

ويقول هل من داع فاستجيب له هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له حتى تطلع الشمس اذا نحن احوج ما نكون يا ايها

الاخوة الى ان نكون من التائبين - [00:56:26](#)

الاوابين المنيبين لربهم جل وعلا كل بني ادم خطاء كلهم لم يستثني منهم احد كل بني ادم خطاء وخير الخطائين من التوابون الذين

اذا اخطأوا واذنبوا عرفوا ان لهم ربا يقبل التوبة ويطيّل العثرة - [00:56:42](#)

ويغفر الذلة ويمحو الخطيئة فتوجهوا اليه فاستغفروه فغفر لهم ويقول صلى الله عليه وسلم لو لم تذنّبوا لآتى الله بقوم يذنبون ثم

يستغفرون ويغفر لهم هذا ما دام في ساعة الامهال - [00:57:08](#)

ما دام في ساعة الامهال اما اذا غرغرت روحه الغرغرة او طلعت الشمس من مغربها فلن تنفعه توبته ان تاب ولو تاب التوبة يا ايها

الاخوة لابد لها من شروط - [00:57:26](#)

لتكون توبة مقبولة نصوحة الشرط الاول ان يشوف مخلصا لله باعته وحامله على التوبة لا خوف من السلاطين ولا من الشرط ولا من

العيب ولا من المعيبة ولا من القبيلة ولا من جاره ولا من فلان - [00:57:40](#)

العلام انما يكون باعته في هذه التوبة اخلاص لله خوف من الله يخاف من عقوبة الله جل وعلا ومكره فهذا توبته نصوحة الشرط

الثاني ان يقلع من الذنب اما الذي يتوب من ذنب وهو واقع فيه - [00:57:56](#)

هذا لا تائب ولا لاعب ها الانسان في ذنب مقارع له يتوب وهو في مستمر على هذا الذنب. تائب ولا لاعب لاحظ انسان يأكل الربا يقول

وانا استغفر الله واتوب اليه وهو ما زال يأكله ويتعاطاه ويأخذه من الناس - [00:58:16](#)

هذا موب موب تائب هذا لاعب اذا لابد من اقناع من هذا الذنب الشرط الثالث ان يعزم على الا يرجع اليه يعزم في قلبه والله يعلم ما

في القلب يعلم السر واخفى ان السر يطلع على خانة الاعين وما تخفي الصدور - [00:58:35](#)

يعزم على ان لا يرجع لها ذنب مرة اخرى فان تاب من ذنب وهو عازم على ان يرجع اليه متى ما سنحت الفرصة فهذا لم يتب في

الحقيقة وهو بهذا ما يتلاعب مع انسان اخر يتلاعب مع الله جل وعلا - [00:58:51](#)

الشرط الرابع ان يندم على وقوع هذا الذنب منه. ندما يعرفه الله منه بأوبته وتوبته ندم على انه وقع منه هذا الذنب كذب ربا اكل مال

يتيم شرب خمر زنا الى غير ذلك من انواع الذنوب - [00:59:06](#)

هناك شرط خامس وهو خاص بالذنوب التي تتعلق ان كان الذنب يتعلق باحد من الناس ظلمه في نفسه في ماله في عرضه في ولده

شتمه تعدى عليه فلا تقبل توبته حتى يستبيح - [00:59:24](#)

اخاه المسلم يسمح له وبهذا تقبل توبتك طيب اذا كان اخوه قد مات ان كان الحق يمكن ان يرجع الى اولاده بمال يرجع اليهم فيرجعه

اليهم. بمظلمة تعاد اليهم فيرجعها اليهم - [00:59:45](#)

والا اذا كان حق متمحض في ذلك الميت لا يتعلق بغيره فلا يزال يدعو له ويستغفر له لعل الله جل وعلا ان يجعل هذا يسامحه يوم

العرض عليه فان الله اذا علم منه صدق التوبة وحسن الدعاء على لآخيه المسلم الذي مات فالله جل وعلا يرقق قلب ذلك المسلم عليه

- [01:00:03](#)

ويبدل سيئاته عليه حسنات. وعندئذ تكون توبته نصوحة. اسأل الله جل وعلا ان يتوب علي وعليكم. وان يعاملنا بعفو ويعاملنا بما هو

اهله هو سبحانه اهل التقوى واهل المغفرة ونسأله ان يعفو عنا ويتسامح عنا وان يسدل سخط - [01:00:26](#)

قائم قلوبنا والا يرضينا بسيئاتنا واسرافنا على انفسنا. اللهم اصلح شأننا كله. اللهم اصلح عاقبتنا في الامور كلها. اصلح دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل يا مولانا الحياة زيادة لنا في كل خير - [01:00:46](#)

والموت راحة لنا من كل شر. وانزلنا عليين مع والدينا ومشايخنا والمسلمين. اخوانا على سر متقابلين. صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اولئك رفيقا والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:01:06](#)

هذه الاعانة لها احوال اولها ثلاثة احوال الحالة الاولى ان يظاهر الكفار ويعينه على المسلمين حبا للكفار وبغضة المسلمين او حب في الكفر وبغضا للاسلام هذا كفر والمظاهرة هذه كفر - [01:01:29](#)

الجاسوس الذي يجس على الكفار يجلس على المسلمين للكفار مغلى للمسلمين هذا ناقض من نواقض الاسلام اما من اعان الكفار لمصلحة مال يعطوه الكفار او لمنصب او لجاه فهذه الاصل انها كبيرة من كبائر الذنوب وقد تكون ردة - [01:01:54](#)

في حالة يعرفها اهل العلم النوع الثالث ان يعين الكفار على المسلمين لا حبا لهم ولا طلبا لي اء المال ولكن خوفا من الكفار مكره او في حكم المكره فبعض الناس اذا لم يعنهم اذا لم يسهل لهم تسهيلات فانه - [01:02:20](#)

يضرب او يقتل او يؤذى فهذا اذا كان مكره فهو لا يترتب عليه اثم واذا كان في حكم المكره وله مناص ولم يذهب الى ذلك المنصة وهو في الحالة هذه عاصي - [01:02:43](#)

وهذه الثلاث بينتها لكم في شرح اه الناقد الثامن من نواقض الاسلام. مظاهرة المشركين ومعناته على قتل المسلمين هذا السائل يقول بتاريخ اليوم ظهر خبر في الصحف مفاده ان احد المنظمات في المسيحية - [01:02:58](#)

النصرانية وليس المسيحية. وهذا من الاخطاء الدارجة ينسب هؤلاء المسيح. المسيح منهم برأ انما يقال النصرانية او النصارى ان احد ان احد المنظمات النصرانية تقدمت بطلب من الامم المتحدة لالغاء مسألة قتل المرتد المسلم - [01:03:15](#)

وتأمين الذين يرتدون عن اسلامهم في بلادهم وتعلمون فضيلتكم ان بعض المنتسبين لدينا يؤيدون تلك الدعاوى ويدعمونها تم الغاء حكم مرتد فما هو اقبح من الغاء حكم الشريعة الذين الغوا حكم الشريعة - [01:03:33](#)

في بلادهم وعلى عباد الله ليسوا ان اخطر من الغى حكم قتل المرتد الحكم المرتد والارتداد عن دين الله جل وعلا حكمه الى ولي الامر حكمه الى ولي الامر اذا رأى في المصلحة انفاذه واذا في المصلحة تأخيرا - [01:03:51](#)

كما اخر النبي عليه الصلاة والسلام قتل عبدالله بن ابي لمصلحة يرجوها وهو دفع المفسدة الاعظم الاخطر من هذا يا اخواني ان تلغى الشريعة ويحكم الناس في غير الشريعة ما رأيكم في المؤتمرات التي تعقد بين المسلمين والنصارى واليهود - [01:04:15](#)

باسم الحوار الديني حتى وسط المؤتمرات الى بلاد المسلمين. اذا كان المؤتمر للمناظرة وللجدال بالتي هي احسن وابانة الحق وكشف الباطل هذا امر محمود جاءت الشريعة به قل يا اهل الكتاب تعالوا - [01:04:34](#)

الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا ابوابا من دون الله اذا كان هذا لاجل الجدل بالتي هي احسن ولا تجادلوا الكتاب الا بالتي هي احسن فهذا امر مرغوب. اما اذا كان الجدل معهم لاعطاء الدنية في - [01:04:51](#)

ديننا يعطيهم الدنية في ديننا نرضى بكفرهم لا نكفرهم فهذا مرفوض. لانه تصحيح لدينهم او عدم تكفير لهم او شك فيهم وهذا كله من نواقض الاسلام هذا يسأل عن الاحتجاج بالقدر وقد مضى - [01:05:10](#)

اللي يحتج بالقدر على المعاصي هؤلاء هم هم الجبرية يقول اذا عصى الله والله انا قدر الله علي هذه المعصية لو جاء احد واخذ ماله هل يقبل يقبل ولا ما يقبل - [01:05:30](#)

ما يقبل ما يقول هذا هذا قدره الله الاحتجاج على القدر بالمعاصي حجة ابليسية شيطانية حجة الجبرية القدر ما استدل به على المعاييب وانما يحتج به على المصاييب. فاذا وقعت المصيبة قال امنت بقضاء الله وقدره. اما بالمعصية يزني يقول هذا قدر الله علي - [01:05:45](#)

هذا حجج ابليس يسأل عن دلالات اسماء الله الحسنى ودلالات التطابق وغيره نعم اسماء الله الحسنى دلت على الله دلالة مطابقة بدلاء التضمن ودالة استلزام فان العليم من اسماء الله دل على - [01:06:06](#)

علم اللدنات مطابقة ودل العليم على صفة الحياة الدلالة ايش؟ تضمن لانه لا يعقل ان يكون عليم الا وهو حي ودل العليم على القدير دلاله استلزام لان كل من هو عليه فهو - [01:06:24](#)

قدير وقوف الناس في القنطرة ليختص كل واحد ويأخذ ماله وما عليه اتساءل من عبر القنطرة وقد عرف انه من اهل الجنة لكن اذا كان عليه حقوق للناس كثيرة اخذت من سيئات من حسنات اعطيت لهم - [01:06:39](#)

ثم لم يجد له سيئات حسناته اخذت من سيئاته وطرحته عليه ثم طرح في النار اختصاص الناس بعضهم مع بعض له احوال يا اخوان. احوال في ارض المحشر في حين الحساب والمحاجه والمعادنة وتعريف الناس اعمالهم - [01:06:54](#) فهؤلاء اذا فنيته حسناته وكبت على عليه من ذنوب من ظلمهم كب في النار القنطرة فيمن بقي بينه وبين الناس شيء لم يستوعب في ارض المحشر. يكون القصاص في ذلك الوقت - [01:07:10](#)

انا امرأة لي سبع لي سبع بنات اصبحهم اصلحهن الله لك واصلي واقوم بواجباتي تجاه ربي لكن زوجي يصلي ويصوم لكنه يشرب الخمر ولا حول ولا قوة الا بالله وسألت عن حكم اختي معه فقالوا اصبري عليه لاجل بناتك - [01:07:26](#) وكنت اقوم بحقه في الفراش ولكن منذ ثمانية اشهر ما ادانيه وهو لا يطلبني فهل انا ائمة اذا كان هو لا يطلبك ما عليك اثم. اما اذا طلبت الى فراشه ثم رفضت فانت ائمة - [01:07:43](#)

وانا انصحك ان تصبري وتدعي الله عز وجل ان الله يهديه ويصلحه ويصلح من شأنه وتحاولي بهدايته فان المحاولة لا بد ان تتمر باذن الله نفعا في هذا لهذا الزوج - [01:07:58](#)

هداه الله وهدي ضال المسلمين واما الفراش فاذا طلبك فلا تمتنعي منه واما اذا لم يطلبك فما عليك اثم. ما عليك اثم اذا لم يطلبك هل الذي يحلل يحلل الاغاني يعتبر كافر - [01:08:12](#)

اذا كان يحللها عناد وجهدا لما جاء في القرآن والسنة من ادلة تحريم الغناء هذا والعياذ بالله قد اتى حينما حرمه الله. لكن اذا كان يبيح الغناء لشبهة عنده شبهة - [01:08:30](#)

بعض اهل العلم الذين اباحوا انواعا من الغنى وانواعا من الدف هذه الشبهة تمنع من تكفيره لانه انما اباح لتأويل. اما الذي اباحه للعناد او اتباعا للهوى او للغى او لشهوته. فهذا قد اباح - [01:08:45](#)

ما حرمه الله اذا غرغر احد بالموت ولم يمت هل له توبة؟ لا اذا بلغت روحه الغرغرة فليس له توبة هل ايش الحج يمسح الغيبة وشتم المسلم لو قال له يا خنزير - [01:09:02](#)

ولم يستطع ان يستسمحهم واسرف بالطعام والشراب الحج نعم الحج من بين سائر العبادات يكفر الله به الصغائر والكبائر لمن حج فلم يرفث ولم يفسق من ادى حجه كاملا فبلا رفت ولا فسوق فانه - [01:09:25](#)

فانه ماذا يعود من ذنوبه كيوم ولدته امه. وبالتالي الحج يكثر الصغائر والكبائر في اصح اقوال اهل العلم. لكن بشرط ان يكون الحج مبرورا ان يكون الحج ماذا مبرور عندنا اسئلة انتم مشتتهين بالاستراحة ولا نكمل - [01:09:44](#)

ها يا اخواني هذا السائل يقول متى يكون كلا من المحبة والخوف عبادة ومتى يكون شرك العبادة في الحوض في الحب والخوف اذا كان معه تعظيم واذلال وخضوع ولهذا الخوف في السر - [01:10:07](#)

من الله عبادة وهي خشيته الخوف من مخلوق مقبور غائب جني انسي ان يضرك في شرك في قلبك والله ان ما سويت كذا يظرنى. يقطع رزقي بيلاني بالامراض هذا خوف عبادة - [01:10:29](#)

وهو شرك والحالة هذه المحبة والخوف المحبة والخوف فيه محبة طبيعية. محبتكم للطعام محبة شهوة محبة الانسان لاهله محبة شهوة محبة الانسان لابنه محبة ايش؟ اشفاق محبة الابن لابييه محبة تعظيم - [01:10:47](#)

اجلال محبة الصديق لصديقي محبة انس والف لكن المحبة التي هي عبادة ما فيها تعظيم ما فيها خضوع ما فيها ذلة له. وكذلك في الخوف وبه يكون عبادة التوسل متى يكون مشروع ومتى يكون ممنوع - [01:11:06](#)

هذه اسئلة عظيمة يعني اخواني ترى الجواب عليها في هذا المقام مختصر توسل المشروع ما كان بالتوسل بالله او باسمائه او بصفاته

توسل باسماء الله او بالله او باسمائه او صفاته هذا توسل مشروع - [01:11:25](#)

اما التوسل ومنه التوسل ايضا بالاعمال الصالحة. اللهم بايماني بك باتباع رسوك بطاعتي لك بيري بوالدي والتوسل بدعاء الرجل

الصالح الحي دعاء الاب دعاء الام دعاء الشيخ هذا هذا سائق اما التوسل - [01:11:43](#)

لماذا؟ بالاموات الاولياء او بالصالحين فهذا توسل بدعي وقد يكون شرك اذا طلبت منهم الدعاء يا سيدنا فلان يا سيدنا عبد القادر يا

سيدي محيي الدين يا سيدة زينب يا نفيسة يا حسين يا برعي يا فلان ادع الله لي ان يغفر لي ذنبي. هذا شرك - [01:12:06](#)

او التوسل بالجاء تجاه النبي بجاء الولي بجاء الصالح. هذي بدعة لان جاه كل احد انما ينفعه هو بنفسه كل نفس اذا كسبت ايش رهينة

لا تزر وازرة وزر اخرى - [01:12:26](#)

وجه كل احد ينفعه هو كيف تتوسل الى الله بجاء غيرك؟ انت سألت الله ما ليس لك به حق وان ما ليس لك به علم وهذا توسل بدعي

لم يفعله الصحابة ولم - [01:12:42](#)

يشعره ديننا نرجو منكم التعريف بالدعوة السلفية الدعوة السلفية هي الدعوة المنتسبة الى الى النبي صلى الله عليه وسلم والى

اصحابه والى التابعين الى سلف الامة هي الدعوة الى الفرقة الناجية - [01:12:55](#)

كلها في النار الا واحدة من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي من كان على مثل ما انا عليه اليوم اصحابي هم متبعون للسلف

والتابع للسلف ما هي بدعوة يدعيها الانسان ثم لا يطبقها بعقيدته ولا بقوله ولا بعمله - [01:13:13](#)

بعض الناس يدعي انه متبع للسلفية وما هو متبع عند التحقيق من اجهل الناس بالتوحيد من اجهل الناس بالايمان من اجل الناس

الحلال والحرام من اجهل الناس بطريقة السلف انما اخذ جانبنا من جانب - [01:13:31](#)

دعوة السلف من جانب اتباع السلف وترك جوانب اخرى. هذا مدعي الدعوة السلفية هي الانتساب الى طريقة النبي وطريقة اصحابه

وطريقة صالح المؤمنين وهذا الدعوة السلفية لها في التاريخ الاسلامي لها ماذا - [01:13:46](#)

لها اعلام يجددونها شيخ الاسلام ابن تيمية في زمنه الائمة الرابعة في ازمانهم الشيخ محمد عبد الوهاب في زمنه هؤلاء يجددون هذه

الدعوة ولا يدعون الى انفسهم التعصب لهم وانما يدعون الناس الى - [01:14:03](#)

المعين الاول الى الصدر الاول الى ما كان عليه النبي وما كان عليه اصحابه هل كفر من اتى عرافا او كاهن كفر اكبر او من الكبائر اذا

اتاه سائلا له مصدقا له فهذا كفر اكبر. اذا اتاه سائلا له من باب الاختبار - [01:14:19](#)

يختبره يكشف حاله فهذا لا يدخل كفرا اكبر وانما يكون ماذا كبيرة من الكبائر يقول اني احبك في الله ارجو ان تذكر لنا تعريف الايمان

بالقدر الجامع المانع احبك الله الذي احببتنا فيه - [01:14:39](#)

وجعلنا الله واياكم من المتحابين في جلاله وفي ذاته سبحانه لا لغرض من اغراض الدنيا الايمان بالقضاء والقدر يكون جامعا بالايمان

بمراتبه الرابع لان الله علم كل شيء قبل وقوعه - [01:14:58](#)

وكتبه في اللوح المحفوظ واراده سبحانه وشاءه وخلقه وتؤمن بان العبد مختار لفعله ليس مجبورا على هذا الفعل بهذا يصح ايمانك

بالقضاء والقدر ما حكم الكعب الذي قتل مسلما متعمدا - [01:15:11](#)

وهذا كافر معاهد اذا قتل الكافر المعاهد مسلما متعمدا فقد اعتدى وظلم وزال عهده ويجب قتله قصاصا الا ان يتنازل اولياء الدم

اولياء الدم اذا تنازلوا فانه يعفى عنه بهذا التنازل الى الدية او ان سمحوا بالدية فالامر اليهم - [01:15:33](#)

اما اذا قتل الكافر المعاهد مسلما هنا يبطل عهده يبطل عهده والذي يقدر هذا ويحقق معناه من هو القاضي الشرعي والعالم الشرعي

ليس احاد الناس هل تجوز الاستغاثة الاستغاثة للمشركين - [01:15:54](#)

لعلها تجد الاستعانة بالمشركين في هذا الزمان اذا دعت الحاجة الى الاستعانة بهم جاز وهذا ايضا مما يقدره العلماء هم الذين يقدرون

يجوز الاستعانة بهم او لا يجوز الاستعانة بهم - [01:16:16](#)

فاذا كان في المسلمين قوة وكفاية ما جاز. واذا كان لا العدو اعظم منهم واكبر منهم جاز الاستعانة بهؤلاء المشركين. فان النبي عليه

الصلاة والسلام استعان باليهود في حال ضعفه - [01:16:28](#)

المدينة لانهم ساكنون فيها جميعا لكن في حال قوته قال لما تبعه مشرك. اتؤمن بالله؟ قال لا. قال ارجع. فلن استعين بمشرك. لانه

مستغن عنه اذا في حالة ضعف وفي حال الحاجة - [01:16:41](#)

ولم يكن بالمسلمين دفع لقوة المشركين او قوة الكفار او اعتداء الظالم والباغي فانه يجوز ان يستعان بهؤلاء لكن بتقدير اهل العلم هم الذين يقدرون هذا الامر من المسألة على التشهي والاختيار مبناها على تحقيق الحكم الشرعي. النبي في المدينة اول ما هاجر استعان

- [01:16:56](#)

اليهود استعان بهم وكاد ان يتحالف مع غطفان في حب الاحزاب على ان يعطيه نصف ليرة المدينة فما قبل بذلك الصحابة لما

شاورهم دل ذلك انه في حال ضعف المسلمين - [01:17:19](#)

او غلبت عدوهم عليهم عددا وعدة فانه يجوز ان يستعين بهم اذا كانت المصلحة في ذلك. وهذا مرده الى من الى اهل العلم هم الذين

يقدرونه ما حكم المسلم الذي يحارب اخاه المسلم - [01:17:35](#)

هذا والعياذ بالله قد اتى كبيرا من الكبائر يقول صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قالوا هذا

القاتل يا رسول الله. فما بال المقتول؟ قال كان حريصا على قتل صاحبه - [01:17:52](#)

ومن الفتن ان يلتقي المسلمون يقاتل بعضهم بعضا واذا بلي الانسان فليكن عبد الله المقتول ولا يكن عبد الله القاتل ولا يحمل السلاح

في وجه اخيه المسلم. وهذا يكثر في اخر الزمان اذا كانت الراية في القتال عمية. جاهلية راية حزب راية - [01:18:07](#)

رأيت قومية ما هي براية لله جل وعلا ولا لدينه عندئذ يقاتل تحت هذه الراية واذا كان مسلما وهذا من اخطر الامور وفي اخر الزمان

يخطر الهرج حتى لا يجري القاتل فيما قتل ولا المقصود فيما قتل. وحرمة المسلم على الله عظيمة - [01:18:25](#)

لو اجتمع اهل السماوات والارض على قتل مسلم بغير وحده بغير وجه حق لأكبهم الله جميعا في النار لا يبالي الله بهم والان تزول

الكعبة حجرا حجرا اهون على الله من ان يراقب من امرئ مسلم - [01:18:41](#)

ولما قتل اهل اليمن ثلاثة من اهل صنعا قتلوا رجلا مسلما فحكم عمر بقتلهم وقال له تأخذ ثلاثة يا أمير المؤمنين بواحد؟ قال والله لو

ثمان عليه اهل صنعا او اهل اليمن لقتلتهم به - [01:18:56](#)

لان دم المسلم على الله عظيم والواجب ان المسلم يعظم الدم وان يلقي الله بكل ذنب خلا الشرك اهون من ان يلقي الله جل وعلا وقد

اصاب دم امرئ مسلم حراما - [01:19:10](#)

بالنسبة لتقسيم الكفار من حيث مقاتلتهم وما اوردت حفظك الله ما رأيك في العمليات الاستشهادية اقصد العمليات الانتحارية

عمليات الانتحارية رأيي فيها انها نردها الى العلماء لان هذه من النوازل - [01:19:25](#)

التي تحتاج الى رأي مجموعة من العلماء. وانا طويلا علم وش دخلني وش علمتني بهالمسائل العظيمة الجليلة ذي اي تقول اه اريد

كلمة فاصلة بالنسبة لما يسمى بالمريجة البرمجة العصبية اللغوية. وهل لها علاقة بالعقيدة؟ انا عارف برمجة الكمبيوتر سنة هي -

[01:19:45](#)

هذي ها اذا لا ادري عنها وانا انصح السائل او السائلة بان يكتب فيها استفتاء الى هيئة كبار العلماء او الى اللجنة الدائمة فيفتونه ان

شاء الله بها لان هذه من النوازل النوازل تحتاج الى عموم النوازل يا اخوان لا يأتي فيها رأي واحد - [01:20:08](#)

من العلماء كيف عاد لابي طالب علم صغير مثلي النوازل تحتاج الى اراء الى مجامع علمية يجتمع مجموعة من العلماء يبحثون فيها

ينقحونها ثم يصدرن عندئذ برأي. اما يسأل عنها طالب علم صغير مثلي في مثل هذا. هذا في الحقيقة استجهانا من السائل

واستجهان المسؤول - [01:20:28](#)

انا ادري بنفسني يقول الشافعي رحمه الله في الطب النبوي ان النظر الى الكعبة يقوي البصر هل هذا صحيح الله اعلم اذا رفع المصلي

من الركوع واراد ان يسجد هل يجوز ان يرفع - [01:20:51](#)

ثوبه وهو ساجد ها يجمع ثوبه يجمعه وهو ساجد لا بأس الذي نهى عنه اشتغال الصماء ان يصلي الانسان في ثوب ليس تحته شيء

ببشت ولا بشرشف ليس عليه تحته تحته شيء من ثيابه - [01:21:11](#)

نهى عن اشتغال الصمة لان هذا يمكن تكشف عورته نهى عنه لانه سبب وذريعة انكشاف العورة لكن الرجل عليه جبهه ولا عليه بشت ولا عليه ثوب واراد ان فجمع ثوبه لئلا يؤذي - [01:21:34](#)

بجواره فهذا لا بأس به لا حول ولا قوة الا بالله مثل يسأل عن ابي حنيفة امثالنا تسأل عن ائمة الاسلام ابي حنيفة ومالك واحمد الا يستحي السائل اعوذ بالله - [01:21:47](#)

اعوذ بالله من الشيطان اعوذ بالله من الشيطان. متى نعين ان فلانا كافر واذا مات كافر مجوسي او نصراني على كفره ايلعن التعيين مرده الى حكم الله وحكم رسوله والذي يبين ذلك ويعينه هم القضاة والعلماء - [01:22:26](#)

اما عوام الناس والمبتدأة من المتعلمين او المتعلمون فلا يتدخلون فيما لا يعينهم. ولا يخوضون في هذه المسائل التي لا يحسنونها ما يعرف يقرأ الفاتحة او يقرأ سورة من القرآن يحكم على فلان وعلان بانه كافر - [01:22:46](#)

واذا مات الكافر على كفره نعم يجوز ان يلعن عموم الكفار جنس الكفار جنس اليهود جنس النصارى يلعنون. لكن فلان فلان بعينه فلعله دائر مع المصلحة اذا كان في لعنه مصلحة لعن - [01:23:04](#)

واذا كان في لعنه مفسدة لا يلعن اما بينك وبين نفسك العن ببديك ورجليك نعم مئة مرة انما الشأن في اعلان ذلك عن الناس هذا دائر مع المصلحة والمفسدة يقول ذكر الشيخ ابن عثيمين - [01:23:19](#)

رحم الله الشيخ رحم الله شيخنا علماء المسلمين واجلل لهم عنا المثوبة والاجر في تفسير قول الله تعالى في رمضان العمد التي لم يخلق مثلها في البلاد ان الخلق ينسب الى الانسان. نعم. ينسب الخلق الى الانسان - [01:23:44](#)

لان الله جل وعلا قال لم يخلق مثلها وهذا المدينة من خلقها؟ من صنعها ها بشر فدل على ان الخلق ليس بالانسان وليس في ذلك غطابة لماذا سمي المرجئة مرجئة - [01:24:01](#)

وهل لهم عقيدة خاصة في الاسماء والصفات والقدر؟ هذا سؤال طيب هذا من احسن ما سئلت فيه من الاسئلة. المرجئة سموا مرجئة لانهم اخرجوا العمل عن الايمان وقال العمل لا يؤثر بالايمان وترك العمل لا يؤثر بالايمان - [01:24:17](#)

ومنهم من غلى فقال ان الايمان لا تضره معصية من امن فلا يظفره ان يقع في معصية ومنهم من قال ان ايمانك ايمان جبريل ولا ايمان النبي هؤلاء هم المرجئة لانهم اخرجوا العمل عن الايمان. وقالوا العمل لا يؤثر بالايمان او المعصية لا تؤثر بالايمان. او ان ايمان اطعم الناس كايما احسن الخلق - [01:24:31](#)

هؤلاء هم المرجية وهل المرجئة عقيدة الاسماء والصفات؟ المرجئة عقيدة في مسائل الايمان لكن منهم من هو؟ جهمي الاسماء والصفات معطل منه ما هو؟ من هو مشبه الكرامية؟ منهم ما هو معطل في بعض الصفات - [01:24:54](#)

الاشاعة فالارجاء هذي عقيدة فيما يتعلق بمسائل الايمان. اما في مسائل الاسماء والصفة والقدر تنتزعهم عقائد مذهب اخرى عند التعلم في مجالس العلم في العقيدة وفي الاخوة الحديثة وغيرها هل يرد السلام على الداخل - [01:25:12](#)

او يقطع المجلس للسلام وماذا يقطعه باصوات الجوالا اما صوت الجوالا فما اجيب عليها لكن اذا دخل انسان والمجلس علم منعقد هل يشرع له ان يسلم لا يشرع له ان يسلم - [01:25:42](#)

لان الناس مشغولون لماذا يشغلون بهذه العبادة بطلب العلم واذا سلم يجيبه ادنى واحد عنده ولا يشرع ان يقطع الحديث ليرد عليه السلام بل لم يكن هذا من طريقة السلف ومن ادبهم انه اذا دخل الانسان في مجلس العلم انه يلقي التحية ويسلم عليهم - [01:25:57](#)

لان الناس مشغولون بعبادة السلام عليهم اشغال لهم عن هذه العبادة اذا مليتوا علمونا يا اخوان خمس دقائق وننتهي ها خمس دقائق وننتهي والدتي مريضة بالوسواس واصابتها عين واذا اتاها المرض والوسواس تقول لو عملت او لو قلت كذا وكذا وانا - [01:26:15](#)

وانا الله بلاني بالمرط وغيري طيب وما هو بمريض هذا الكلام في حال المرط وفي حال البلاء يعفى لصاحبه لانه قد يتكلم من غير قصد ومن غير وعي وادراك لما يقول - [01:26:44](#)

اما اذا كان يعي ويدرك ما يقول فيتحمل نتيجته ومثل هذه الوالدة مثل هؤلاء المرضى يعودون الصبر ويعلمون فضل الصابرين ويعودون ويحذرون من خطورة هذا الكلام الذي فيه اعتراض على قضاء الله وقدره - [01:27:00](#)

وايضا يرقون بالاسباب الشرعية بالعلاج الطبي ان بعض الوسواس مرض نفسي يعالجها اطباء النفسيون هناك وسواس لا يحتاج الى علاج بالقرآن الرقية الشرعية بالاذكار للفتحة في اية الكرسي بالمعوذات يقول بسورة آآ البقرة - [01:27:18](#)

فانها تنفع في علاج مثل هذه الامراض التي هي من جهة الشياطين والجن عجزت عن نفسي واريد ان ان شاء الله الحج عن الوالدين فبايهما ابدأ ابدأ بمن لم يحج منهما. وان كان جميعا لم يحج فابدئي او فابدأ بامك - [01:27:41](#)

فانها اعظم حقا من الاب ثم بالاب من خلال عرضكم للعقيدة العرض الشيق احببت ان اتعمق في هذا الفن من العلم فكيف لي ذلك ان كنت امرأة او او رجل بان تلازم - [01:27:59](#)

حلقات العلماء وان تأخذ العقيدة شيئا فشيئا ترى اللي يقرأ في كتب العقيدة الكبار قد يضل لانه ما تأسس في مبادئ العقيدة العقيدة في توحيد العبادة يبدأ فيها شيئا فشيئا. يبدأ ثلاثة الاصول - [01:28:17](#)

كتاب التوحيد كشف الشبهات الاسماء والصفات يبدأ بالواسطية سبب الحموية التدميرية ثم في المطولات النونية كتب شيخ الاسلام كتب الخلاف تقرير العقائد العقيدة الطحاوية لابن ابي العز يمثل هذا تدرج العقيدة ولا بد على شيخ - [01:28:32](#)

واذا استغرق عليك امر خصوصا النساء التي ربما ما يتسنى لهم الحضور في مجالس العلم تسمع الى الاشرطة العلماء الموثوقين سماعة شيخنا الشيخ ابن باز وشيخنا الشيخ محمد بن عثيمين - [01:28:54](#)

والشيخ صالح الفوزان والعلماء الموثوقين في تعليم العقيدة وانا قصدت التمثيل ما قصدت الاستيعاب فاذا اشفى شيء اتصل على العلماء وسألهم انا والله مر علي اشكال في المسألة الفلانية وقرأت كذا وكذا وهذا فهمي صحيح - [01:29:08](#)

فالانسان لا يستغني ولا يستكبر. يسأل اذا لم يعلم الا سألوا اذ لم يعلموا؟ انما شفاء العي السؤال هذا ثاني عن البرمجة العصبية وانا ما اعرفها كيف نوفق بين قول صاحب المنظومة بقوله ولا نقول انه في النار مخلص بل بامر بل امره للبارئ - [01:29:23](#)

وبين قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حينما قال قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار نعم قالها لمن عمر الم يقلها للمشركين ها قالها للمشركين مشركين قتلهم في النار - [01:29:57](#)

ومن مات من المشركين فهو في النار في الجملة في العموم اما المعين فيحتاج الى دليل ولهذا قال اذا مررتم بقبور اليهود بقبور المشركين فبشروهم بالنار الجنس في العموم واما من مات من اهل - [01:30:13](#)

من اهل الكبائر فلا نقول انه في النار بعينه بل امره للبارئ وايضا اذا مات المعين حتى من الكفار لا نحكم عليه بانه في النار هو كافر. لكن هل هو في النار؟ نخشى ونخاف عليه ونعظم الخوف ان يكون من اهل النار - [01:30:30](#)

لكن ما نقطع مئة بالمئة. لان هذا ليس اليانا بل مرده الى النص هل هناك فرق بين قولنا والخارج ضلال وخارج كفار ويترتب عليه حكم شرعي؟ نعم التظليل لا يعني انه خرج من الاسلام - [01:30:44](#)

وكونهم كفار يعني انهم خرجوا من الاسلام علي رضي الله عنه الذين قاتلهم لم يكفرهم. وانما كفرهم غيره. ولا علي قال اخواننا بغوا علينا هذا السؤال الاخير هذي الصفحة في ثلاثة اسئلة - [01:31:01](#)

يا اخوان سؤال قد تكرر عن المنهج المقترح لتدريس العقيدة للمبتدئين باسلوب شائق الصغار يعلمون العقيدة بالتلقين. بالسؤال والجواب من ربك؟ من نبيك؟ ما دينك؟ بما عرفت ربك؟ كما جاء في الاصول الثلاثة - [01:31:19](#)

تعرض العقيدة عليهم عرضا شيقا يعظم الله في نفوسهم باسمائه وصفاته. تعظم الجنة وهي ثواب الله ورحمته. تعظم النار وهي عذاب الله وعقابه في مثل هذا يعظم في نهوض الصغار - [01:31:37](#)

والتعليم عن طريق السؤال والجواب انفع يعظم الله باسمائه وصفاته يبين ان اسماءه الله وصفاته ما هي من اسماء المخلوقين المخلوقين وينشئ على هذا الصغير وينشأ عليه العامي ايضا فان النبي لما ذكر في الحديث - [01:31:51](#)

ان الله يضحك الاعرابي يا رسول الله اويضحك ربنا؟ الاعرابي وشو عامي ولا متعلم عامي قال اويضحك ربنا يا رسول الله؟ قال نعم. قال اذا لن نعدم من رب يضحك خيرا - [01:32:06](#)

نعدم من رب يضحك خيرا مثل هذه المعاني تغرس العقيدة في النفوس الصغار والكبار واعظم ذلك ان يعظم فيهم وفي قلوبهم جانب

مخافة الله ومراقبته وتعظيم الله واجلاله ما عقيدة المسلم في الرؤية الصالحة - [01:32:21](#)

هذا موضوع الرؤية موضوع كثر السؤال عنه. وانا اذكر لكم قاعدة فيه وهو اخر ما يتعلق بالجواب على الاسئلة. الرؤى ثلاثة انواع

رؤى المنامية ثلاثة انواع اما رؤيا صالحة مبشرة يرى الانسان ما يسره - [01:32:43](#)

يرى كأنه في مزرعة في جنة كأنه في قصر فهذه رؤيا صالحة من الله ايش بشرى له يرى كأنه يطوف بالبيت يرى كأن عليه ثياب بيض

ووجه منور هذي رؤى صالحة من الله مبشرة. يحمد الله عليها ولا يحدث بها الا من يحب - [01:32:59](#)

ناصح له لبيب اما اذا حدثها انسان يحسده قد يحسده على هذه الرؤية وهذه هي التي بقيت من اثار النبوة رؤيا صالحة لكن ما يترتب

عليها الشهادة بانه في الجنة - [01:33:20](#)

ما يترتب عليها الشهادة بصلاحه. ويترتب عليها انه رأى انه يصلي مئة ركعة فيصلي مئة ركعة في الدنيا لان المنام لا يترتب عليه

احكام لا في العقيدة ولا في الشريعة - [01:33:34](#)

النوع الثاني ان يرى اضعاف احلام مثل ايش خرابيط في الليل يرى انه يطلع من السما ثم يرى انه يسبح او يمشي ثم يرجع اشياء ما

لها معنى هذي لا عبرة بها. من اضعاف الاحلام ما يراه المحتمل حين احتلامه. يرى الرجل في منامه انه يطأ امه - [01:33:45](#)

او اخته او بنته او عمته او خالته ثم يحتمل وينزل والعكس بالعكس المرأة ترى كذلك انها يطأها ابوها او اخوها او عمها او ابنها وهذي

اضعاف احلام يا اخوان لا تتأثر. انما هي تنفيس من الله لهذا الرجل ولهذه المرأة في اخراج هذه الطاقة - [01:34:10](#)

ما يسمى بالاحتلام فهذه اضعاف احلام لا ترتب عليها شيء النوع الثالث من الرؤى اللي يسمونها الاحلام الحلم الشيطان يسمى عند

الناس بالكابوس ويسمى عند الناس ايضا بالايش؟ بالاحلام المزعجة - [01:34:29](#)

وهذه تحزير للشيطان تخذيل الشيطان يريد ان يحزن المؤمنين. يأتيهم بهذه الاشياء التي تهينهم وتخوفهم وترعبهم في المنام

ليحزنهم ويفسد عليهم نومهم وعيشهم. كان يرى انه يهوي من مكان عالي. او ان السباع - [01:34:49](#)

تلاحقه او ان الحياة الحياة تنهشه هذه كلها من الشيطان. وتحزين وحلم من الشيطان لا يضرك. ولك خمسة مواقف اذا رأيت هذا

الحلم ثم فزعت منه فالتفت عن يسارك وتعوذ بالله ثلاث مرات - [01:35:08](#)

من الشيطان ومن شر ما رأيت قل ثلاثة وقل اعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأيت. اعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأيت. اعوذ

بالله من الشيطان ما رأيت - [01:35:25](#)

الامر الثاني انقلب على الجانب الاخر فان كنت نائم على الايمن انقلب على ايش اليسر ينقلب على الايمن. طيب اذا كنت مستلقي

على ظهرك ها لا موب على بطنك على الايمن وعلى اليسر - [01:35:37](#)

اذا كان مستلقيا على ظهره ما هو يروح ينام على بطنه للرجال بعض الرجال يناموا على بطونهم وهذي نومة مكروهة يا اخوان هي

نومة اهل النار يوم ان يعذبوا بها. يكره للرجل ان ينام على بطنه ويكره للمرأة ان تستلقي على قفاهها - [01:35:52](#)

فاذا كنت نائما على ظهرك مثلا ورأيت هذه هذا الحلم المزعج فانتقل اما يمين او يسار وكذلك المرأة اذا كانت مستلقية ثم رأت هذا

الحلم فتنقل الى يمين او يسار او تنقلب على وجهها - [01:36:06](#)

الامر الرابع اذا تكرر هذا الحلم فقم وتوضأ وصلي ركعتين ولا يضرك هذا باذن الله. الامر الخامس وهو المهم ان لا تسأل عن هذا الحلم.

ولا تبحث عنه ولا تدور المشايخ اللي يفسرون الاحلام - [01:36:21](#)

يفسرون لك هذا الحلم فان هذا الحلم اذا فسر وقع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا على رجل طائر كيف كيف ما عبرت وقعت

انت مأمور كما امرك النبي ولا يحدث بها احدا فانها لا تضره - [01:36:39](#)

فانها لا تضره هذا ما يتعلق بالخمسة الاحكام في الحلم الشيطاني واهمسه في الختام همسة في اذان الرجال وخصوصا النساء. الذين

اتعبونا وابلشونا وازعجوا المشايخ وطلاب العلم في الاتصال يا شيخ رأيت كذا - [01:36:55](#)

حلمت بكذا وشفت كذا الاحلام لا تبحثوا عنها يا اخوان ودين يرجع الى ان يبنى على احلام ما هو بدين انما هي شعوزة خرافات

تخريف ديننا ما يبنى على احلام ورؤى منامات ديننا مبني على كتاب عظيم هو كتاب ربنا - [01:37:12](#)

مبين على سنة عظيمة واضحة بينة كهذه البيضاء وهي سنة من محمد صلى الله عليه وسلم فلا تشغلوا انفسكم بهذه المنامات
فالانسان ينام في اليوم كم مرة؟ ينام في النهار في القيلولة وينام في الليل. قد يرى في اليوم الواحد عشرين رؤيا - [01:37:32](#)
او خمس رؤى افرض كل واحد رأى خمس ثم المجموع كان مجموع المسلمين مليار اذا في اليوم الواحد يبون كم خمسة مليارات
فتوى عن تعبير الرؤى. هذا ما يمكن ولا يتأسى - [01:37:48](#)
واخشى ان نرجع كما رجع الصوفية الصوفية بنوا دينهم وولايتهم على ما يرونه في المنامات. والخوارج بنوا دينهم وتكفير المسلمين
وحمل السلاح عليهم على ما رأوا في المنامات حاسة الحرم الذين دخلوا الحرم وقتلوا المسلمين فيه جاءهم الشيطان فدار عليه في
منامهم ان فلان هو المهدي - [01:38:03](#)
وقالوا هذه رؤيا صالحة والله ان فلان هو المهدي ماذا حملهم عليه؟ حملهم على ان بايعوه وقتلوا من لم يبايع حملهم على اسفة قدام
اين؟ في الكعبة امام الكعبة في حيط الكعبة صفك قدام الحرام - [01:38:23](#)
فهذه الرؤى المنامية يستجر الشيطان ضعاف الايمان وطمع العقول الى ان يوقعهم في ماذا؟ في الكبائر وقد يوقعهم في البدعة
وفي الخروج وقد يوقعهم في الكفر نعوذ بالله من ذلك ونسأله سبحانه والتوفيق للجميع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى اله واصحابه واعتذر منكم على الاطالة يا ايها - [01:38:37](#)
- [01:38:57](#)